

تفسير البغوي

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

(قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي) قال مقاتل وابن كيسان :

لا يكون لأحد من بعدي . قال عطاء بن أبي رباح : يريد هب لي ملكا لا تسلبنيه في آخر

عمرى وتعطه غيرى ، كما استلبته فيما مضى من عمرى . (إنك أنت الوهاب) قيل : سأل

ذلك ليكون آية لنبوته ، ودلالة على رسالته ، ومعجزة . وقيل : سأل ذلك ليكون علما على

قبول توبته حيث أجاب الله دعاءه ورد إليه ملكه ، وزاد فيه . وقال مقاتل بن حيان : كان

لسليمان ملكا ولكنه أراد بقول : " لا ينبغي لأحد من بعدي " تسخير الرياح والطيور

والشياطين ، بدليل ما بعده . أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي

، أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا

محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى

الله عليه وسلم - قال : " إن عفريتاً من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلواتي ، فأمكنني

الله منه ، فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد ، حتى تنظروا إليه

كلكم ، فذكرت دعوة أخي سليمان " رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي "

فردده خاسئا .مسألة: الجزء السابعالتحليل الموضوعي (قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا

لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (35)) (قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي

مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي) قَالَ مُقَاتِلُ وَابْنُ كَيْسَانَ : لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي .

قَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ : يُرِيدُ هَبْ لِي مُلْكًا لَا تَسْلُبْنِيهِ فِي آخِرِ عُمْرِي وَتُعْطِهِ غَيْرِي ، كَمَا

اسْتَلَبْتَهُ فِيمَا مَضَى مِنْ عُمْرِي . (إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) قِيلَ : سَأَلَ ذَلِكَ لِيَكُونَ آيَةً لِنُبُوَّتِهِ ،

وَدَلَالَةً عَلَى رِسَالَتِهِ ، وَمُعْجِزَةً . وَقِيلَ : سَأَلَ ذَلِكَ لِيَكُونَ عَلَمًا عَلَى قَبُولِ تَوْبَتِهِ حَيْثُ أَجَابَ

اللَّهُ دُعَاءَهُ وَرَدَّ إِلَيْهِ مُلْكَهُ ، وَزَادَ فِيهِ . وَقَالَ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ : كَانَ لِسُلَيْمَانَ مُلْكًا وَلَكِنَّهُ

أَرَادَ بِقَوْلِ : " لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي " تَسْخِيرَ الرِّيَّاحِ وَالطَّيْرِ وَالشَّيَاطِينِ ، بِدَلِيلِ مَا

بَعْدَهُ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِيمِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ

بْنُ يَوْسُفَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " إِنَّ عِفْرِيَّتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي ، فَأَمْكِنِي

اللَّهُ مِنْهُ ، فَأَخَذَتْهُ فَأَرَدَتْ أَنْ أَرْبِطَهُ عَلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، حَتَّى تَنْظُرُوا إِلَيْهِ
كُلُّكُمْ ، فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ " رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي "
فَرَدَّدَتْهُ خَاسِئًا .مسألة: الجزء السابع التحليل الموضوعي (قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا
ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب (35)) (قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا
ينبغي لأحد من بعدي) قال مقاتل وابن كيسان : لا يكون لأحد من بعدي . قال عطاء
بن أبي رباح : يريد هب لي ملكا لا تسلبنيه في آخر عمري وتعطه غيري ، كما استلبته فيما
مضى من عمري . (إنك أنت الوهاب) قيل : سأل ذلك ليكون آية لنبوته ، ودلالة على
رسالته ، ومعجزة . وقيل : سأل ذلك ليكون علما على قبول توبته حيث أجاب الله دعاءه
ورد إليه ملكه ، وزاد فيه . وقال مقاتل بن حيان : كان لسليمان ملكا ولكنه أراد بقول : "
لا ينبغي لأحد من بعدي " تسخير الرياح والطيور والشياطين ، بدليل ما بعده . أخبرنا عبد
الواحد المليحي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي ، أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا
محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن
محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " إن عفريتا من

الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي ، فأمكنني الله منه ، فأخذته فأردت أن أربطه
على سارية من سواري المسجد ، حتى تنظروا إليه كلكم ، فذكرت دعوة أخي سليمان "
رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي " فردده خاسئا .